الصحيح والمراد محو ذلك من صحف الملائكة او من اللوح
المحفوظ بناء على الصحيح من انه يقبل التغيير والتبديل
بخلاف ام الكتاب وهي علم الله تعالى قال تعالى يمحو الله
ما يشاء ويثبت وعنده ام الكتاب واما ما روي في بعض
الادعية عن ادريس عليه السلام يا ذا الجلال والاكرام
ويا ذا الطول والانعام لا اله الا انت ظهر اللاجين وجار
المستجيرين وانيس الخائفين اني اسئلك ان تكتبني
في ام الكتاب شقيا ان تمحو من ام الكتاب شقاءي
واثبتني عندك سعيدا وان كتبتني في ام الكتاب
محروما او مقترا علي في رزقي ان تمحو من ام الكتاب شقائي
واثبتني عندك سعيدا موفقا للخير كله اه فالمراد
بام الكتاب فيه اللوح المحفوظ سمي بالام لجمعه ما يكون
الى يوم القيامة اولانه اصل النسخ التي بايدي الملائكة
واكتبه اي اثبته عندك عندية شرف ومكانة في ديوان
الاخيار الذين اخترتهم من خلقك وادخلتهم في جوارك
فيهم تقضى الحوائج وتستنزل الامطار وتدر الافلاك
وتعمر الدنيا وتذكر رويتهم جناب الحق سبحانه وتعالى
لما يعلوهم من الانوار والمهابة قال بعضهم لو ظهر الولي
الظهور التام بما هو عليه من العلوم والاسرار لعبد

من دون

من دون الله وذلك لان نور المؤمن العاصي لو ظهر
لطبق ما بين السماء والارض فكيف بنور الطايع والماسال
تحيص الذنوب والمحو والاثبات المذكورين انتظر سماع
الخطاب فنادته هواتف الحقيقة هيهات اسير للسوي
المانع لك من سماع الخطاب ام حرفا جاب مطرقا راسه
من الخجل بقوله الهي نحن اي معاشر الحاضرين او المسلمين
او مجموع الاعضاء والجوارح الاسارى جمع اسير
وهو القيد والسجون وجمع ايضا على اسرى اي نحن
المسجونون في سجن الطبيعة المقيدون بقيود
النفس والشيطان والهوى والدنيا وكل ما يدعون
اليه من العادات والشهوات فمن قيودنا المذكورة هو
المانعة لنا عن كل خير فاطلقنا للفوز بالمنى ومن السالكين
من هو مقيد برؤية الاعمال ومنهم المقيد بالوقوف
مع الفتوح والاحوال ومنهم المقيد بالمكاشفة عن عالم
من عوالم الانوار فانه وقف عند ذلك ما ينوف عن اربعماية
رجل ظنوا انه ليس فوقه شئ ومنهم المقيد برؤية عالم
فوق ذلك وهو عالم ارض السمسمة ويسمى عالم السموش
الضاحية والعالم الذي قبله كالظل له ومنهم المقيد
برؤية عالم الحقايق الذي ينتهي اليه سير السايرين

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)